

# التعليق على نهاية التدريب نظم غاية التقريب (باب ما يحرم على المحدث والجنب والحائض) - 21

لييب نجيب

الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكاملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين فهذا اخر باب في كتاب الطهارة. وهو باب ما يحرم على المحدثين. فقال - [00:00:20](#)

الله تعالى باب ما يحرم على المحدث اي ما يحرم على المحدث وما يحرم على الجنب وما يحرم على الحائض تمام؟ لان كلمة المحدث في لسان الفقهاء تطلق غالبا على المحدث حدث اصغر. فالمحدث حدث اصغر - [00:00:40](#)

يقولون عنه محدث. اما من كان حدثه اكبر فيقولون اما جنب واما حائض او نفساء تمام؟ فقال هنا وتحرم الصلاة كالتطوف من حائض ومسها للمصحف. لاحظ معي انه بدأ بذكر - [00:01:00](#)

محرمات على الحائض. ما الذي يحرم بسبب الحيض؟ ما الذي يحرمه سبب الحيض؟ فهو عد ثمانية اشياء الروم بسبب الحيض اولها الصالح. قال وتحرم الصلاة كالتطوف هذا الثاني الطواف من حائض ومسها للمصحف هذا الثالث - [00:01:19](#)

اذا اول ما يحرم على المرأة الحائض الصلاة فرضا كانت او نفلا والمرأة الحائض يحرم عليها ان تصلي واذا صلت لا تصح صلاتها ولا يجب عليها قضاء الصلاة هذه ثلاث مسائل. المسألة الاولى يحرم عليها ان تصلي - [00:01:43](#)

المسألة الثانية واذا صلت لا تصح صلاتها. المسألة الثالثة ولا يجب عليها قضاء الصلاة. ثلاث مسائل وكل هذه المسائل الثلاث بالاجماع بلا خلاف. تمام؟ فقال وتحرم الصلاة فرضا كانت الصلاة او نفلا - [00:02:09](#)

كالتطوف الطواف حول الكعبة ايضا يحرم على الحائض سواء كان هذا الطواف طوافا واجبا او قوافا مندوبا قال النبي صلى الله عليه وسلم افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت. هذا الامر الثاني - [00:02:29](#)

قال ومسها للمصحف اي ويحرم على الحائض ان تمس المصحف واضح طبعا حتى ولو كان هذا المس من وراء حائل. يحرم عليها ذلك تمام؟ ومثل الحائض في هذه الثلاث كما في هذه الثلاثة كما سيأتي المحدث حدث اصغر. فايضا يحرم عليه الصلاة ويحرم عليه الطواف ويحرم عليه - [00:02:51](#)

مس المصحف هنالك امر رابع لم يذكره وهو حامد المصحف. ايضا يحرم حمدي المصعب يعني مس المصحف وحمد المصحف. تمام؟ لان الحمل ابلغ من المس. قال وتحرم الصلاة كالتطوف في من حائض ومسها للمصحف - [00:03:16](#)

هاي ثلاثة ثم قال والنطق بالقرآن ان لم تقصدي اذكاره وليثها في المسجد الامر الرابع الذي يحرم بسبب الحيض النطق بالقرآن اين قراءة القرآن؟ لكن بشرط ان لم تقصد اذكاره - [00:03:38](#)

عندك اربع حالات الحالة الاولى ان تقرأ الحائض القرآن وطبعا مثل الحائض النفساء ان تقرأ الحائض القرآن قاصدة القراءة فهذا حرام الحالة الثانية ان تقرأ القرآن قاصدة القراءة والذكر ايضا حرام بوجود قصد القراءة - [00:04:01](#)

الحالة الثالثة ان تقرأ القرآن قاصدة اذكاره مثلا تقرأ اية الكرسي عند النوم تقرأ المعوذات عند النوم تقرأ المعوذات في الصباح تقرأ المعوذات في المساء واضح قاصدة الاذكار هذا لا يحرم عليها - [00:04:29](#)

قاصد للاذكار. الحالة الرابعة ان تقرأ القرآن بدون قصد معين لا بقصد الذاكر ولا بقصد التلاوة. تدقق واضح؟ ما حكم هذه الحالة؟  
يجوز لها لا يحرم عليها. اذا في كم حالة يحرم؟ يحرم في حالتين. اذا قصدت القراءة فقط او الذكر والقراءة. هنا - [00:04:51](#)  
احرم. اذا قست الذكرى فقط لا يحرم. اطلقت لا يحرم. اربع حالات في حالتين يحرم في حالتين لا يحرم. فهم هذا جيد. انا اريدك ان  
تتدبر معي البيت هنا تتفهم البيت - [00:05:17](#)  
هل هذا الذي في البيت يطابق ما قررته لكم الان او لا؟ انظر ماذا قال. والنطق بالقرآن ان لم تقصدي اذكاره اي يحرم ان تنطق بالقرآن  
اي الحائظ ان لم تقصد اذكاره. استثنى كم حالات - [00:05:35](#)  
استثنى حالة واضح مفهومه اذا قصدت الذاكر فانه لا يحرم. صح؟ اذا طب واذا اطلقت ايش مفهوم الكلام؟ انه يحرم. لكن هذا هذا  
المفهوم غير مراد نقول اذا اطلقت لا يحرم - [00:05:55](#)  
اذا هذا ممكن ان يستدرك على الناظم. فهتمت كلامي ولا لا واضح؟ هذا يمكن ان يستدرك على الناظم طيب هنا لاحظ معي الناظم قال  
والنطق بالقرآن النطق النطق اي بان تسمع نفسها - [00:06:16](#)  
بان تسمع الحائظ نفسها. اما لو اجرت القرآن على قلبها بدون تلفظ او حركت اللسان والشفيتين لكن دون ان تسمع نفسها تقرأ بهذا  
الشكل متممة بدون ان تسمع نفسها تحريك فقط لسان للشفيتين بدون اسماع نفسها هذا لا يحرم - [00:06:35](#)  
ما الذي يحرم؟ النطق. انظر ماذا قال والنطق ما معنى النطق؟ اي ان تقرأ بحيث تسمع نفسها هذا الذي يحرم. واضح؟ قال والنطق  
بالقرآن قوله بالقرآن هذا قيد خرج به غير القرآن - [00:07:01](#)  
فلا يحرم عليها ان تقرأ الحديث لا يحرم عليها ان تقرأ كتب العلم واضح ان تراجع دروس العلم هذا لا عليها. تمام ان تأتي بالاذكار ان  
تجيب المؤذن اذا سمعت الاذان كل هذا لا يحرم عليها. الذي يحرم عليها - [00:07:20](#)  
قراءة القرآن قال والنطق بالقرآن ان لم تقصدي اذكاره هذا الامر الان الذي حرم على بسبب الحث الرابع صح؟ بحسب ترتيبه بالاربع  
او الرابع. قال ولبثها في مسجدي اي ويحرم على الحائض ان تمكث في المسجد. وقد ذكرت لكم هذه المسألة من قبل وقلت لكم هذا  
باتفاق المذاهب الاربعة - [00:07:40](#)  
والمراد بالمسجد ما وقف للصلاة. ما وقف للصلاة. فخرج بقولنا المسجد غير المسجد كالمكان الذي جعله الناس للصلاة لكنه ليس  
موقوفاً لها. تمام؟ ويسمى مصلى ومثل المعاهد الدينية واضح؟ فيجوز لها ان تمكث فيها ان تلبث فيها لكن المسجد يحرم  
عليها ذلك. تمام - [00:08:06](#)  
فقال هنا ولبثها في المسجد. هذا الخامس. السادس قال كذا الدخول حيث تنضح الدماء. اي ويحرم على الحائض ان تدخل المسجد  
تمام فرق بين هذا والذي قبله الذي قبله ان تمكث - [00:08:36](#)  
تمام سواء مكثت بمعنى جلست في مكان او انها ترددت في المسجد. اما هذا السادس مجرد الدخول يحرمه ولا يحرم؟ نقول الدخول  
هذا فيه تفصيل. يحرم بشرط. وهو ان خافت تلويث المسجد. كأن دخلت من باب وخرجت من باب - [00:08:53](#)  
تمر مرورا فقط. واضح؟ هذا يحرم متى؟ ان خافت تلويث المسجد. فان امن تلويث المسجد امنت واضح فانه يجوز لها. لكن مع  
الكراهة لكن مع الكراهة. قال كذا الدخول فيه حيث تنضح - [00:09:12](#)  
قدم يعني ما مع تنضح الدماء اي تسيل منها الدماء. تمام الامر السابع الذي يحرم بسبب الحيض والصوم. طبعاً هذا دخولها حيث  
تنضح الدماء او الدخول هذا ليس مختصاً بالحائض - [00:09:32](#)  
بل مثل الحائض في هذا كل صاحب نجاسة يخاف ان يلوث المسجد يحرم عليه ان يدخل المسجد قالوا والصوم واستمتاع زوجها بما  
يكون بين سرّة وركبتي بوطنها ولمسها للرؤية انتبه معي - [00:09:48](#)  
الامر السابع الذي يحرمه سبب الحيض الصوم الصوم يحرمه سبب الحيض نقول يحرم الصوم واحد واذا صامت لا يصح. اثنتين  
ويجب عليها القضاء ثلاثة. كل هذا بالاجماع مثل الذي في الصلاة الا في مسألة. يعني ايش قلنا في الصلاة؟ يحرم عليها ان تصلي -

وإذا صلت لا تصح ولا يجب القضاء. شوف هنا لا يجب القضاء بالاجماع. الثلاث مسائل بالاجماع. هنا نقول يحرم عليها ان تصوم. وإذا صامت لا يصح. ويجب عليها القضاء هنا اجماعا هنا اجماعا - [00:10:39](#)

تمام؟ قال والصوم واستمتاع زوجها بما يكون يحرم بسبب الحيض التمتع من الزوج بما بين السرة والركبة التمتع من الزوج بما بين السرة والركبة. هذا التمتع يشمل ماذا يشمل التمتع باللمس ويشمل التمتع بالنظر. طبعاً كلمة التمتع - [00:10:55](#)

تشعر انه بشهوة. يعني اللبس بشهوة لما بين السرة والركبة حرام النظر بشهوة لما بين السرة والركبة حرام فهمتم ولا؟ جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله - [00:11:25](#)

فقال له يا رسول الله ما يحل لي من امرأتي اذا حاضت؟ قال لك ما فوق الازار. ما فوقه. اما ما تحت الازار وموضع الازار من السورة الى الركبة مفهوم الحديث هذا ليس لك. واضح؟ اذا لما قال الناظم هنا واستمتاع زوجها كلمة استمتاع - [00:11:43](#)

نعم نفهم منها ان الذي يحرم هو اللبس بشهوة النظر بشهوة. طيب اذا كان اللبس بغير شهوة يحرم كلمة استمتاع يفهم منها انه لا يحرم. اذا كان النظر بغير شهوة يحرم كلمة - [00:12:03](#)

امتاع يفهم منها انه لا يحرم. هذا هو هذا هو المعتمد. انه اذا كان اللبس بشهوة النظر بشهوة لما بين السرة والركبة يحرم. اذا كان اللبس بغير شهوة النظر بغير شهوة لا يحرم. هذا هو المعتمد في المذهب. لكن الناظم هنا - [00:12:23](#)

كانه لم يحرم المسألة جيداً. انظر ماذا قال واستمتاع زوجها بما يكون بين سرة وركبتي بوطنها. الى هنا لا مشكلة. ثم قال ولمسها للرؤية اي ويحرم اللبس للرؤية نقول اللبس يحرم - [00:12:43](#)

اذا كان بشهوة اذا كان اللبس بغير شهوة لا يحرم الرؤية تحرم اذا كانت بشهوة اذا كانت بغير شهوة لا تحرم. اذا هذا الموضوع يحتاج منك الى تعليق نعم قال بعض الشافعية انتبه معي - [00:13:04](#)

بعض الشافعية قال اللبس يحرم مطلقاً. والناظم يشير الى هذا القول قال بعض الشافعية اللبس يحرم مطلقاً بشهوة بغير شهوة مطلقاً. الرؤيا تحل مطلقاً بشهوة بغير شهوة تحل مطلقاً الناظم يشير انه يشير الى هذا القول. لكن اذا كان يريد الاشارة الى هذا القول لا يقول قبل ذلك واستمتاع - [00:13:23](#)

فهمتم كلمة استمتاع؟ هذي تشعر بماذا؟ ان محل التحريم حيث كان بشهوة. اذا هو اما انه لم يحرم العبارة الاولى استمتاع او انه لم يحرم العبارة الثانية بقوله ولمسها للرؤية. واحدة من العبارات تحتاج الى تحرير. فهمتم - [00:13:50](#)

ان شاء الله ولذلك نستطيع ان نقول عندنا ثلاث مراتب. بالنسبة للزوج مع المرأة الحائض المرتبة الاولى مرتبة الوطء هذا حرام بالاجماع ان يطأ الرجل زوجته في اثناء الحيض حرام اجماعاً هذه المرتبة الاولى - [00:14:10](#)

المرتبة الثانية التمتع بما بين السرة والركبة هذا حرام ايضاً لكن ليس بالاجماع فيه خلاف واضح؟ ليس بالاجماع فيه خلاف بعض العلماء قال اه يجوز بدون وطأ يعني تمتع فقط بلمس برؤية. بعض العلماء قال يجوز. والجمهور ومنهم الشافعية على انه حرام. للحديث السابق الذي ذكرته لكم - [00:14:31](#)

تمام وطبعاً المراد اذا كان اللبس او كان النظر او الرؤية يعني بشهوة. المرتبة الثالثة التمتع بما فوق السرة والركبة واضح بما فوق السرة والركبة فهذا هذا جائز هذا جائز. كم المراتب هذي؟ ثلاث مراتب. نعم - [00:14:56](#)

قال رحمه الله تعالى يكون بين سرة وركبتي بوطنها ولمسها للرؤية ثم ذكر مسألة فقال وصومها من قبل الاغتسال يحل دون سائر الخصال الان هو ذكر كم اشياء تحرم بسبب الحيض؟ ثمانية اشياء. يقول هذه الاشياء التي تحرم بسبب الحيض هذه الاشياء الثمانية - [00:15:18](#)

يستمر تحريمها الى ان تغتسل لا الى انقطاع الدم يعني لو انقطع الدم ولم تغتسل التحريم ما زال مستمراً واضح؟ اذا انقطع الدم ولم تغتسل بعده التحريم ما زال مستمراً الا شئ واحد. ما هو الا الصوم - [00:15:47](#)

فالصوم لو انقطع دم الحيض يجوز لها ان تصوم حتى وان اغتسلت بعد الفجر باستثناء ماذا؟ استثنى الصوم. ومثل الصوم في الاستثناء الطلاق مثل الصوم في الاستثناء الطلاق. فاذا انقطع الدم - [00:16:08](#)

دم الحيض جاز لزوجها ان يطلقها وان لم تغتسل جاز لزوجها ان يطلقها وان لم تغتسل. ونذكر نقول وان لم تغتسل نذكر الغسل من باب الغالب. لان الغالب ان المرأة تغتسل - [00:16:27](#)

وانا مثل الغسل في هذا التيمم مثلا لو انقطع الدم ولم تغتسل لانها لا تجد الماء تمام؟ بل تيممات نفس الحكم نقول تستمر يستمر تحريم هذه الاشياء الى الاغتسال او الى التيمم الى الاغتسال او الى التيمم الا الصوم والا ايش - [00:16:43](#)

والا الطلب تمام؟ قال رحمه الله وصومها من قبل الاغتسال يحل دون سائر الخصال سائر هنا بمعنى جميع او بمعنى باقي ها سائرهن بمعنى جميع او بمعنى باقي. باقي. هاي دون باقي الخصال. تمام - [00:17:05](#)

ثم قال وما عدا ثلاثة المؤخرة وما عدا الثلاثة شف الثلاثة هذه ايش؟ منصوبة لماذا منصوبة؟ لانها مفعول به. واضح؟ لان عدا هنا لان عدا هنا سبقت بماء فتعين ان تكون فعلا وما بعدها مفعول به - [00:17:27](#)

بخلاف اذا لم تسبق بما فيجوز فيما بعدها الجر والنصب صح؟ قال وما عدا الثلاثة المؤخرة حرمة بالجنابة المؤثرة. ايش الثلاثة المؤخرة الصوم الاستمتاع الوطى هذه الثلاثة المؤخرة تمام؟ ما عداها ايش اللي عداها؟ يعني غيرها ما هو الصلاة الطواف مس

المصحف ومثله حمض المصحف - [00:17:50](#)

قراءة القرآن اللبس في المسجد. كم هذه؟ خمسة. هذه الخمسة. بارك الله فيكم. تحرم ايضا بسبب الجنابة اذا بسبب الحيض تحرم ثمانية اشياء بسبب الجنابة تحرم خمسة اشياء ما الذي استثنينا - [00:18:21](#)

ما الذي لا يحرم بسبب الجنابة؟ الصوم لا يحرم تمام الوطى لا يحرم والاستمتاع لا يحرق. تمام؟ فقال رحمه الله تعالى وما عدا الثلاثة المؤخرة حرمة بالجنابة المؤثرة تمام؟ ثم قال في اخر بيت وكل ما حرمة بالحيض حل - [00:18:42](#)

كل الاشياء التي حرمتها بسبب الحيض وهي كم اشياء ثمانية كل هذه تحل للمحدث وكل ما حرمة بالحيض حل لمحدث الا الثلاثة الاول ايش الثلاثة الاول؟ الا الصلاة تحرم والطواف يحرم وحمل المصحف ومس المصحف - [00:19:08](#)

اما بقية الاشياء قراءة القرآن للمحدث حلال واضح؟ اللغز في المسجد المحدث حلال؟ واضح؟ والصوم بقية الاشياء كلها حلال. تمام؟ فقال وكل ما بالحيض حل لمحدث الا الثلاثة الاول اذا تقرر هذا فاننا نقول بقي من الاشياء التي تحرم بسبب الحيض ولم يذكرها -

[00:19:32](#)

اثان الامر الاول الطلاق فانه يحرم على الزوج ان يطلق زوجته في حال الحيض واذا طلق الرجل زوجته في حال الحيض فانه يائم والطلاق واقع واضح والامر الثاني يحرم بسبب الحيض التطهر بنية التعبد. بمعنى ان المرأة لا يجوز لها اثناء حيضها او اثناء نفاسها -

[00:20:00](#)

ان تتوضأ بنية رفع حدث او ان تغتسل بنية رفع الحدث. لان هذا تلبس بعبادة فاسدة. والتلبس بعبادة فاسدة حرام والاشياء التي تحرم بسبب الحيض وهي ثمانية بحسب ما ذكر وزدنا اثنين فكانت عشرة كل هذه الاشياء التي تحرم بسبب الحيض - [00:20:36](#)

احرمه بسبب النفاس. لان احكام النفاس كاحكام الحيض غالبا. احكام نفاس كاحكام الحيض غالبية. في استثناءات. يعني مثلا الحيض علامة على البلوغ لا كأي فاس ليس علامة على البلوغ واضح مثلا الحيض - [00:21:01](#)

بالاطهار التي بعده او التي معه تنقضي العدة النفاس لا تنقضي العدة بالنفاس وانما تنقضي العدة بايش؟ بوضع الحمل. الذي قبل النفاس. واضح؟ يعني في بعض الاستثناءات نتركها لكن في الغالب ان احكام النفاس - [00:21:25](#)

هي احكام ايش؟ هي احكام الحلف. واضح هذا ولا لا؟ ان شاء الله. نكون بهذا بحمد الله تعالى انتهينا من اه كتاب الطهارة من نظم نهاية التدريب اه بتعليق مختصر. تقريبا مية وتسعة وعشرين بيت. هذا امر جيد. تمام - [00:21:46](#)

نكتفي بهذا والله اعلم وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين مين - [00:22:06](#)